

شرح بلوغ المرام _ الدرس (681) عماد السواكير

عماد السواكير

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله الحاضرين اجمعين رحمهم الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب ان تؤتى نفوسه كما يكره ان تؤتى معصيته - [00:00:00](#)

وابن عمان وفي رواية وفي كما يحب ان تؤتى على الامين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه

ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - [00:00:21](#)

يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم اما بعد احبتي في الله هذا هو درسنا السادس والثمانون بعد المائة من دروس شرح بلوغ المرام من ادلة الاحكام. للحافظ ابن حجر - [00:00:42](#)

العسقلاني رحمه الله تعالى رحمة واسعة وها نحن احبتي في الله من فضل الله جل في علاه علينا نعود وله الحمد والمنة والفضل الى دروسنا بعد توقف دام طيلة شهر رمضان الذي نسال الله جل في علاه ان يكتبنا واياكم من - [00:01:04](#)

من قبلت اعماله انه ولي ذلك والقادر عليه. لا زلنا احبتي في الله مع كتاب الصلاة. ووصلنا الى بدايات باب صلاة المسافر والمريض والتي يصطلح عليها بعض الفقهاء بقولهم صلاة اهل الاعذار او اصحاب الاعذار - [00:01:23](#)

انتهى بنا الكلام بعد ان تكلمنا عن حكم القصر في السفر وبيننا الخلاف الطويل فيه واقوال الفقهاء انتقل ابن حجر رحمه الله يا كرام الى حديث ابن عمر الحديث الثاني والثلاثين بعد الاربعمائة قال وعن ابن عمر قال قال رسول - [00:01:42](#)

الله، صلى الله عليه وسلم، ان الله يحب ان تؤتى رخصه او رخصه كما يكره ان تؤتى معصيته قال ابن حجر رواه احمد وصححه ابن خزيمة وابن حبان قال الحافظ وفي رواية كما يحب ان تؤتى عزائمه - [00:02:01](#)

نبوب على هذا الحديث احبتي في الله استحباب فعل الرخص اورد الحافظ حديث ابن عمر ورواية الله فنقول مستعينين بالله

التخريج. هذا الحديث احبتي في الله كما قال ابن حجر - [00:02:27](#)

اخرجه الامام احمد وابن خزيمة وابن حبان من طريق عمارة ابن غزية عن حرب ابن قيس عن نافع عن عبد الله ابن عمر من طريق عمارة ابن غزية عن حرب ابن قيس عن نافع عن عبد الله ابن عمر - [00:02:51](#)

وهذا الاسناد الذي سمعتم اسماء رجاله اسناد صحيح رجاله ثقات الا حرب ابن قيس فقد وثقه ابن حبان وذكره ابو حاتم الرازي بلا جرح او تعديل ونقل البخاري عن عمارة - [00:03:15](#)

ابن غزية انه قال قال عن حرب ابن قيس البخاري ينقل عن عمارة انه قال عن حرب ابن قيس كان رضا. يعني كان مرضيا لكن هذا الحديث يا كرام اعل - [00:03:46](#)

باضطراب في سنده فقد اخرجه الامام احمد من طريق قتيبة بن سعيد غير الطريق الذي معنا من طريق قتيبة ابن سعيد قال حدثنا عبدالعزيز بن محمد ادري وردي حدثنا عبد العزيز بن محمد - [00:04:06](#)

الدرا وردي عن عمارة ابن غزية عن نافع عن عبد الله ابن عمر السؤل يا كرام ما الفرق بين الاسنادين عمارة ابن غزية عن نافع سقط من؟ حرب ابن قيس. احسنت - [00:04:36](#)

باسقاط حرب هذا الاسناد سقط منه الواسطة. بن عمارة وبن نافع تلميذ ابن عمر وتارة يرويه عن موسى بن عقبة بدا العمارة كما عند الطبراني الاوصاف وهذا يسمى يا كرام اضطرابا في الاسناد - [00:04:57](#)

سمى هذا الامر اضطرابا في الاسناد ولا سيما ان محمد ابن عبدالعزيز دراوردي هذا وصف بالخطأ احيانا وتقدم لنا الكلام عنه كثيرا في هذا الدرس وقد تابعه على ذلك يعني على هذا - [00:05:20](#)

الاسناد تابعه ابن لهيعة وابراهيم ابن ابي يحيى عن عمارة ابن غزية عن نافع باسقاط حرب ولكن ابن حبان يا كرام رواه من طريق قتيبة رواه من طريق قتيبة عن الدراوردي - [00:05:43](#)

عن عمارة عن حرب يعني جاءت رواية عند ابن حبان من طريق قتيبة بن سعيد هذي متابعة تسمى عن الدراوردي عن عمارة عن حرب ابن قيس عن نافع به - [00:06:06](#)

كما ان اكثر اروا يا كرام كسعيد بن منصور وعلي بن المديني واسحاق ابن ابي اسرائيل روه عن الدراوردي روه عن الدراوردي عن عمارة او عمارة عن حرب وقد توبع الدراوردي - [00:06:27](#)

على ذكر قيس تابعه يحيى ابن عبد الله بن سالم يحيى ابن عبد الله بن سالم ويحيى ابن ايوب وعبد الله ابن جعفر المدني عن عمارة عن قيس لذا هذا الحديث يا كرام الخلاصة - [00:07:02](#)

حكم بصحته الدار قطني وابن خزيمة وابن حبان والالباني وله شواهد عن عدد من الصحابة. هذا المعنى هذا الحديث له شواهد. ان الله يحب ان تؤتى رخصه. كما يكره ان تؤتى - [00:07:30](#)

وفي رواية كما يحب ان تؤتى عزائم اقول هذا الحديث له شاهد قوله شواهد عن عدد من صحابة رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه منها يا كرام حديث عبد الله بن عباس - [00:07:48](#)

عند ابن حبان بسند صحيح ولفظه ان الله يحب ان تؤتى رخصه كما يحب ان تؤتى عزائمه. يعني كحديثنا واما رواية ابن حبان التي قال عنها الحافظ وفي رواية كما يحب ان تؤتى عزائمه - [00:08:07](#)

واما رواية ابن حبان فقد اخرجها يعني ابن حبان من طريق عمارة عن حرب عن نافع بسند صحيح كما سمعتم والحديث صحيح والله الحمد والمنة والمعنى محفوظ في ان الله جل في علاه يحب - [00:08:34](#)

ان يفعل العبد الرخص على ما سنذكره ونقيده انتقل الى الالفاظ يا كرام الرخصة ما هي الرخصة الرخص جمع رخصة ما هذه التي يحب الله ان يفعلها العبد ان يأتيها - [00:08:52](#)

ذكر العلماء في تعريف الرخصة عددا من التعريفات كلها تدور في فلك واحد. فقالوا مثلا هي ما شرع من الاحكام على خلاف النص ما شرع من الاحكام على خلاف النص - [00:09:10](#)

لمعارض راجح لمعارض راجح الحكم شرع مخالفا للنص او قالوا في تعريف الرخصة يا كرام ما شرع من الاحكام لعذر ما شرع من الاحكام لعذر في قصر الصلاة مثلا على القول بانها رخصة. يعني وليس عزيمة ليس ليس واجبا على الخلاف الذي ذكرناه - [00:09:39](#)

الاصل في الصلاة انها ايش اربعة ما تقصر فالانتقال منها الى القصر لعذر اما العزيمة احبتي في الله مفرد وعزائم فقالوا ما شرع على وفق الدليل لعدم معارض راجح شرع على وفق الدليل - [00:10:18](#)

وصلى اربعا ما شرع على وفق الدليل لعدم معارض راجح او قالوا في تعريفها هي الحكم الثابت اصلا دون تخفيف الحكم الثابت دون دون تخفيف هذا تسمى عزيمة والمؤلف لعله ها هنا ايها الاحبة الكرام اورد هذا الحديث - [00:10:44](#)

بعد ان ذكر لنا الاحاديث المتعلقة بحكم القصر في السفر كانه يريد ان يقول ايها الاحبة الكرام ان القصر رخصة كانه يريد ان يقول ذلك. لذلك اقول المسائل والفوائد المسائل والفوائد على هذا الحديث احبتي في الله. المسألة الاولى استدلال - [00:11:11](#)

بهذا الحديث من قال بان القصر مستحب وليس واجبا استدلال بهذا الحديث من قال ان القصر مستحب وليس بواجب من فوائد هذا الحديث احبتي في الله ان هذا الحديث يا ابا بلال دليل على يسر الشريعة العظيمة - [00:11:38](#)

تخلوا معي يا كرام لو ان الشريعة جاءت على وتيرة واحدة او على سمت واحد الصلاة لا تصلحها الا قائما فلا يسقط القيام وغير ذلك من الاحكام ولا تنتقل من الماء الى التيمم - [00:12:06](#)

ومن القيام الى الجلوس او يجب عليك ان تصوم حتى لو كنت مريضا او مسافرا تخيل هذا لو جاء للحق الناس عنة ومشقة لا تأتي

الشرعية بمثلها. لذلك احبتي في الله الرخص في شرعنا العظيم دليل على يسر هذه الشريعة - 00:12:22

فمن اراد ان يقف على سماحة الاسلام وسهولته ويسره فلينظر في باب الرخص وتخفيف التكاليف الشرعية ليست سهولة الاسلام او الدين يسر كما نسمع في الانحلال والضلال والانحراف ولك يا شيخ الدين يسر - 00:12:44

لا الدين يسر في صور بان التكاليف الشرعية تنتقل وتختلف باختلاف الزمان او المكان او حال الشخص الفاعل لهذا التكليف الشرعي هذا الدين يسر وليس معناه ان الدين يسر انك تترك الصلاة وتترك الصيام - 00:13:12

وانك تضيع اوامر الله جل في علاه وتقع في معصيته ثم تقول الدين يسر وخالد الاجنبيات تصافحهن تنظر الى الحرام تضيع اوامر الله جل في علاه ثم تقول الدين يسر. لا - 00:13:34

استدلال باطل ايها الاحبة الكرام. الدين يسر نعم لكن في مواضع. ما جعل عليكم في الدين من حرج لا يكلف الله نفسا الا لا يمكن ان يكلفك الله ما لا تطيق - 00:13:56

ما يكلفك الله ما لا تطيق لذلك هذه الاية من جمالها ذكر احدهم ان كل بلاء او كل نازلة تنزل بك فلك طاقة ووسع عليها لا تقول انا ما استطيع - 00:14:11

البلاء الذي ينزل بك الله قال لا يكلف الله نفسا الا تستطيع انت اهل لان تبوء بهذا بهذا البلاء اذا قلت سلمكم الرحمن من فوائد هذا الحديث ان الدين او ان الشريعة شريعة ميسرة سهلة - 00:14:29

وعظيمة وعظيمة جدا ايضا احبتي في الله دل او من فوائد هذا الحديث خطورة التنطع والتشدد والتزمت النبي عليه الصلاة والسلام كما جاء في حديث ابن مسعود الصحيح قال هلك المتنطعون. هلك المتنطعون. قالها ثلاثا - 00:14:49

هذا الانسان الغالي الذي يكلف نفسه ما لم يؤمر به يحمل نفسه على اشياء ما امره الله بها وما جاء الاسلام بمثلها هذا ايها الاحبة الكرام اخبرنا النبي عليه الصلاة والسلام انه ايش؟ هلك - 00:15:16

وهلاكه له صور منها انه سيظل وينحرف ويبتدأ ومنها ان هلاكه سيكون في انقطاعه. وعدم استمراره. لا اعرف انسانا تشدد وتزمت ومضى واستمر في ذلك الا وفترة وترك بل وتقهقر وعاد الى الوراء - 00:15:37

تأمل حال شاب يستقيم فيأخذ من الدين كما يقولون الاحكام التي ما جاء بها الاسلام وانما يتعاطى الاحكام الشرعية بصور غير مرضية فيتشدد. تشدد جدا واذا به ماذا ايها الاحبة الكرام - 00:16:04

ينتكس النفس ما تطيق هذا النفس لا تطيقه لذلك نفسك لن تصبر على ذلك لن تصبر على ذلك وهذا ايها الاحبة الكرام فيه اشياء كثيرة في العبادات في الطاعات حتى في المعاملات - 00:16:27

الانسان الذي يأخذ كما يقولون مسلك التشدد فان الخوارج من اكثر الفرق بل لا نعرف فرقة اسلامية حذر منها النبي عليه الصلاة والسلام. كالخوارج ودائهم ومرضهم ما هو؟ الغلو والتشدد - 00:16:44

والله المستعان انظروا في حالي كثير من من الناس والله المستعان يحمل نفسه محامل ما انزل الله بها من سلطان. وتراه يعيب على غيره من اهل الديانة واهل السنة واهل الاستقامة زاعما او ظانا انهم متساهلون مضيعون - 00:17:08

مفرطون واذا به هؤلاء على استقامتهم يظلون وهو ايش؟ ينتكس. فيا ليتهم كان مثلهم في صلوات معتدلة سنية ما اعظم هدي النبي عليه الصلاة والسلام في كل شيء في كل شيء - 00:17:29

اجمل شيئا تطبقه وان تقتفي اثر النبي صلوات ربي وسلامه عليه. والامثلة يا اخواني كثيرة ولولا خشية الاطالة لذكرت لكم امثلة ممن نعرف ممن كان يتشدد تشددا مؤلما. ان المنبت لا ارضا قطع ولا ظهرا ابقى - 00:17:51

هذا الحديث ضعيف لكن المعنى الصحيح المنبت متشدد لا وصل ولا ابقى على راحلته مثل انسان يركب راحلته فيتعبها لا هو وصل الى مبتغاه ولا ابقى على سلامة راحلته ابدا ينقطع وينقطع بسرعة. لذلك احبتي في الله الله ونحن يعني بعد موسم طاعة عظيم -

00:18:11

الله في التدرج وعدم التنطع والتشدد. في التدرج في العبادات السير سيرا وئيدا كما يقولون. سير ببطء لكن سير مستمر متواصل

الى الله جل في علاه اما الغلو والتشدد - [00:18:36](#)

فما انزل الله به من سلطان. وصاحبه كما قال النبي عليه الصلاة والسلام هلك هلك المتنطعون. من الناس ما يأخذ بالرخص ابدا ابدا ما يأخذ بالرخص الله المستعان قل لي احد الاخوة - [00:18:54](#)

كنا في عمرة في رمضان قد كان على شاب صائم. سفرنا برا كاد ان يموت اتعبنا واتعب نفسه بقي صائم. كلنا افطرننا انت ارحم من الله الذي قال فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر - [00:19:11](#)

هذا ربنا الذي يقول ذلك. هذا ربك الذي انزل هذا الشرع الذي فرض الصيام هو نفسه. قال فعدة ايش؟ من ايام اخر. هو نفسه الذي يباح لك القصر وابع لك الجمع - [00:19:38](#)

شرع لك القصر وشرع لك الجمع. شرع لك الفطر في نهار رمضان وهكذا احبتي في الله واذا ما تكلمنا عن وسائل او المعاملاتنا في تربيتنا لاولادنا وفي تعاملنا مع زوجاتنا وفي تعاملنا مع اهالينا تزوا عجا في هذا الباب - [00:19:52](#)

ترى المتشدد جدا ينفر الناس منه فينفر كل من حوله منهم لتشدهه والله الله المستعان والانسان قد يقع في هذا المرض وهو لا يدري قد يقع في هذا المرض وهو لا يدري - [00:20:12](#)

لذلك ما السبيل وما الخلاص وما النجاة؟ الزم طريق محمد صلى عليه الله وسلم كان يبتسم وكان يهدي ويقبل الهدية يصوم ويفطر يسابق عائشة هذا محمد صلى عليه الا وسلم. يأكل ويشرب وينام - [00:20:34](#)

يفعل اشياء يستطيع الانسان اذا اقتفى اثره يستطيع. الله جل في علاه قال لقد كان لكم في رسول الله اسوة عسى فلا يمكن ان تقول والله انا ما استطيع لا تستطيع ان تقتفي اثر النبي صلى الله عليه وسلم. لكن الذي لا يريد ذلك كما جاء في خبر الثلاثة نفر -

[00:20:54](#)

الذين جاءوا يا اخواني الى بيت النبي عليه الصلاة والسلام فسألوا عن عبادته حدث حدث انه يصوم ويفطر وانه ينام ويقوم وانه يتزوج النساء الراوي فكأنهم تقالوها ثم استدركوا لو بقوا على ذلك لكفروا ترى - [00:21:16](#)

لكن ايش قالوا؟ هذا رجل هذا نبي الله. غفر الله له ما تقدم من ذنبه. احنا ما غفر الله لنا. ما عندنا عهد وميثاق فقال احدهم اما انا فاصوم ولا افطر. واما انا فاقوم ولا انام. واما انا فلا اتزوج النساء - [00:21:39](#)

ماذا قال النبي عليه الصلاة والسلام لما بلغه خبر اولئك الثلاثة غضب النبي عليه الصلاة والسلام وقال الحديث الذي كلكم يعرفه ما بال اقوام يقولون كذا وكذا؟ اما اني اتقاكم - [00:21:56](#)

لله واخشاكم لله او كما قال النبي عليه الصلاة والسلام ثم قال حديثا عظيما جملة جميلة قال من رغب عن سنتي اليس مني ليس مني. لذلك ايها الحبيب يا طالب العلم ايها المسلم الزم طريق النبي عليه الصلاة والسلام. في طاعتك في عبادتك - [00:22:13](#)

في هديك في تعاملك. واياك واياك والغلو. بعضنا انا اعترف بعضنا يقرأ مثلا في سير بعض العباد او الزهاد يعني من اقامر هذه الامة وشموسها فيريد ان يكون مثلهم ثم ما يدري ان هؤلاء - [00:22:32](#)

تربوا على ذلك وعاشوا سنوات حتى بلغوا هذه الاشياء لذلك يستمر مدة يسيرة ثم ايش تنقطع ينقطع لذلك اعترف لكم اعتراف خطير انا اخاف من كل شاب يستقيم بسرعة ويظهر عليه علائم الاستقامة بسرعة - [00:22:53](#)

ويلزم المسجد طلب العلم والالحية والثوب بسرعة اخاف اعرف انه قصير النفس ونتمنى ان تكون الاستقامة في المحرمات فورية فورا يقلع عن ما حرمه الله. ويظهر عليه سمت الاسلام. لكن حقيقة - [00:23:13](#)

الذي يأتي بسرعة اذهب بسرعة ايزي كم ايزيكو كما يقول البريطاني نسأل الله ان يرزقنا واياكم الثبات ولزوم سنة النبي صلوات ربي وسلامه عليه الرابع من فوائد هذا الحديث خطورة اتباع الهوى - [00:23:33](#)

نحن كنا قبل قليل نتكلم عن اليسر والسهولة واشكالية التنطع الان العكس ان من الناس من يتتبع الرخص هوا الرخصة هذه التي يحب الله منك ان تفعلها احسنت ليس على هواك - [00:24:02](#)

ليس على مزاجك فتتبع الرخص تتبع الرخص ايها الاحبة الكرام مظنة الهلاك. ايضا ودليل على ان المتتبع صاحب هوى صاحب هوا

ولو كان متبعا لما تتبع الرخص على هذه الطريقة. لذلك علماؤنا لا يزالون يقولون ان من تتبع الرخص - [00:24:23](#) زندق يتتبع الرخصة في مذهب الاحناف في الخمر. والرخصة عند ابن حزم في الغناء. والرخصة في النكاح بلا ولي في النكاح بلا شاهد. والرخصة عند هؤلاء في كذا. وتجاوز الرخص خلاف علماء لكن تجوزا اقول رخص. يبدأ هكذا يبحث. يبحث عن اشياء -

[00:24:51](#)

هذه ماذا؟ رقيق الدين رقيق الديانة حقيقة. نعرف نماذج. نعرف نماذج رقيقون. الديانة لانهم يبحثون عن رخص يبحثون عن رخص يعني اضرب لكم مثال الجمع لعذر المطر بعيدا عن الخلاف الفقهي نقول رخصة مثلا - [00:25:13](#) فعله انظر الى من يتتبعه يتتبع يعرف ان المسجد الفلاني الذي في منطقة بعيدة عنهم. يجمع فيذهب اليه صيفا شتاء انظر الى دينه انظر الى دينه ورقة دينه لتتبع الرخص علامة علامة شر ايها الاحبة الكرام نسأل الله السلامة والعافية - [00:25:32](#) ولو تأملت حال كثير من الناس للأسف الشديد لو جمعت دينه دينه الظاهر والذي يقول ويفعله لوجدته عبارة عن رخص كل ما تسأل عن شيء في رخصة في رخصة واذا به ما عنده من اتباع النبي عليه الصلاة والسلام والله المستعان. نعم. اذا يحرص الانسان ايها الاحبة الكرام انك - [00:25:53](#)

يا ابا فايز تفعل الرخصة ديانة واتباعا وتعظيما كما انك تفعل العزيمة ديانة وتعظيما كذلك تفعل الرخصة يا تجمع ديانة. تقصر ديانة. تقطر ديانة وتعظيما لهدى النبي عليه الصلاة والسلام. وليس اتباعا لماذا - [00:26:17](#) الهوى نسأل الله السلامة والعافية. نعم. ننتقل ايها الاحبة الكرام الى حديث انس. في مسألة مهمة ومهمة جدا. في مسألة حد مسافة القصر. نعم او السفر. انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج مسيرة ثلاثة - [00:26:43](#) ثلاثة اميال او فراسخ. صلى ركعتين. رواه مسلم هذا الحديث احسن الله اليك حديث عظيم ايها الاحبة الكرام نبوب عليه بقولنا حد مسافة السفر الذي يترخص فيه هذي مسألة كثيرة ما نسأل عنها - [00:27:05](#)

كم هي المسافة المقطرة شرعا التي تبيح لك ان تقطر ان كنت صائما تقصر الصلوات وتجمع بين الصلوات مسافة القصر تسمى عند الفقهاء ويدخل فيها غير القصر اورد ابن حجر حديث انس وسيرد بعد عدد من الاحاديث حديث ابن عباس في المسألة نفسها. سنأتي به الحديث. حديث ابن عباس لكن نقول - [00:27:25](#)

قال الحافظ عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج مسيرة ثلاثة اميال مسيرة ثلاثة اميال او فراسخ صلى ركعتين قال ابن حجر رواه مسلم هذا الحديث بوبنا عليه بقولنا حد مسافة القصر - [00:27:55](#) ونقول احبتي في الله اما تخريجه في الحديث في صحيح مسلم واذكر لكم لفظه اخرجه مسلم بسنده عن يحيى ابن يزيد الهنائي مهم نكتب اسم هذا الراوي يحيى بن يزيد الهنائي - [00:28:20](#)

قال يحيى يا يزن. قال سألت انس بن مالك رضي الله تعالى عنه عن قصر الصلاة وعليكم السلام ورحمة الله فقال يعني قال انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:28:38](#)

اذا خرج مسيرة ثلاثة اميال او ثلاثة فراسخ او ثلاثة فراسخ. شعبة الشاك. هكذا لفظ الحديث يعني من الذي قاله ثلاثة فراسخ شعبة احد رواة الحديث احد رجال الاسناد كان النبي عليه الصلاة والسلام اذا خرج مسيرة ثلاثة اميال او ثلاثة فراسخ - [00:28:55](#) شعبة الشاك صلى ركعتين شعبة الشاك هذي جملة معترضة بين شرطتين ننتقل الى الفاظ هذا الحديث فنقول الاميال جمع ميل وهي مسافة وفي اصل اطلاقها ووظعها من ميل البصر وصارت تطلق على مسافة معينة - [00:29:26](#)

فيها شيء من الخلاف احاول ان اقلله الميل عند العرب اما انه يعادل اربعة الاف ذراع اربعة الاف ذراع او اثنعش الف قدم اثني عشر الف قدم هذا الميل او - [00:29:57](#)

ثلاث الاف وخمس مئة ذراع يعني اما اربع الاف ذراع او ثلاث الاف وخمس مئة درهم. وبعضهم يقول ستة الاف ذراع يوجد خلاف في تحديده بالذراع ويعبر عنه الفقهاء يا يزن بانه مسيرة يومين قاصدين. المسافة التي يقطعها المسافر في يومين هذي يقولون ميم -

[00:30:32](#)

والذراع قدره يا كرام لانه نحن نقول الميم اربع الاف ذراع لناخذ هذا الرقم يعني نعتمد في درسنا هذا الرقم طب الذراع كم قالوا في الذراع كلما قالوا ثمانية واربعين سانتى متر - [00:31:01](#)

وقالوا ستا واربعين سانتى فاصلة اثنين هذا قدر الذراع يعني قريب من نصف من نصف متر فلو ضربنا ستة واربعين فاصلة اثنين باربع الاف تخرج النتيجة عندنا ايها الاحبة الكرام - [00:31:20](#)

الف وثمان مئة وثمانية واربعين يعني قرابة اثنين كيلو كيلو وثمان مئة ثمان مئة وثمانية واربعين متر هذا الميل فاحفظه الميم في شرعنا الف وثمان مئة وثمانية واربعين كيلو وثمان مئة متر وثمانية واربعين متر - [00:31:37](#)

طبعا وتكرما ضاع بين قوسين ان الميل خلاف الفقهاء فيه يدور يا ابا بلال ما بين الف وست مئة متر الى الف وثمان مئة وخمسين متر يعني كلامهم بين هذين الرقمين - [00:31:59](#)

طيب بناء على ذلك نأخذ الرقم الذي ذكرناه الف وثمانمئة وثمانية واربعين. كم يكون قدر الثلاث اميال يكون قدر الثلاثة اميال وهذه مهمة ايها الاحبة الكرام خمس الاف وخمسمئة واربعة واربعين - [00:32:25](#)

خمس مئة ونصف خمس الاف خمس مئة واربعة واربعين هذي ايش؟ الثلاثة اميال الحديث مسيرة ثلاثة اميال او ثلاثة فراسخ اذا نحفظ الميل الف وثمان مئة ثمانية واربعين الثلاث اميال خمس الاف وخمسمئة واربعة واربعين - [00:32:41](#)

نتنقل الى مسمى اخر ورد ذكره طبعا الفرسخ ما هو؟ ارسخ مسافة ايها الاحبة الكرام وهو عند الفقهاء ثلاثة اميال الفرسخ ثلاثة اميال على ما ذكرناه من الرقم كم يكون الفرسة؟ خمس الاف - [00:33:08](#)

خمس مئة واربعة واربعين الثلاثة فراسخ كم ستطعش فاصلة تقريبا ست مئة واربعة وثلثين ستطعش كيلو فاصلة ست مئة واثنان وثلثون مترا اذن حتى نحفظها يا اخواني الميل الف وثمان مئة لنقل نكسر او نجبر الفرسخ هو عبارة عن ثلاثة اميال - [00:33:40](#)

خمس ونصف هذه الارقام مهمة لانها ستحتاج اليها في تحديد المسافة بعد قليل المسافة التي تقطعها ان قطعتها او ان نويت قطعها فلك ان تترخص برخص السفر على قول جمهور الفقهاء كما سنسمع. عندنا مصطلح ما ورد ذكرها هنا سيري الذكر في حديث ابن عباس الذي نحتاجه جدا هنا وهو البريد - [00:34:10](#)

عندنا الميل وعندنا الفرسخ وعندنا البريد الميل اقل واحد. فرسخة اكبر ثلاث اميال. البريد ما هو يا كرام؟ البريد كلمة فارسية معناها الرسول فصارت تطلق على المسافة التي يقطعها البريد كلمة فارسية معناها الرسول صارت تطلق على الكلمة التي يقطعها على المسافة التي يقطعها وقدرها احبتي في الله - [00:34:34](#)

اربعة فراسخ اربعة وراسخ. الفرسخ تذكر خمس الاف وخمسمئة واربعة واربعين اذا البريد يا كرام اربعة ضرب خمس الاف واربع مئة وخمس مئة واربعة واربعين يخرج عندنا مقدار البريد. كم ايها الاحبة الكرام؟ اثنان وعشرون - [00:35:04](#)

مية وستة وسبعين. اثنين وعشرين كيلو مية وستة وسبعين متر وهذا اهم رقم عندك البريد اربع فراسخ والفرسخ ثلاث اميال البريد اربعة فراسخ. والفرسخ ثلاث اميال. فيكون قدر البريد ايها الاحبة الكرام اربعة ضرب خمس الاف - [00:35:29](#)

مئة واربعة واربعين فيكون الناتج اثنين وعشرين كيلو متر ومية وستة وسبعين سانتى الاربعة برود هذي مهمة. كم قدرها يا كرام؟ بناء على الرقم الذي اخترناه الاربعة برد احسنت الاربعة برد - [00:35:53](#)

لماذا قلت اربعة ستسمع بعد قليل ثمانية وثمانين فاصلة سبع مئة واربعة ثمانية وثمانين فاصلة سبع مئة واربعة البريد اربعة والاربعة برد تضرب اثنين وعشرين فاصلة مئة وستة وسبعين باربعة يخرج عندك الناتج ثمانية وثمانين فاصلة سبع مئة واربعة - [00:36:12](#)

نعم نعم بالكيلو ثمانية وثمانين ثمانية ثمانية كيلو متر وسبع مئة متر هذا قدر البريد. طبعا هذا خلاف. منهم من يزيد ومنهم سينقص اشير لكم اشارات سريعة الى ذلك يعني مثلا على القول - [00:36:44](#)

بان الميل ثلاث مئة او ثلاث الاف وخمس مئة ذراع تكون المسافة قديش يا اخواني؟ اقل. تكون المسافة بالكيلو الاربعة برد ثمانية كيلو ثمانية كيلو لكن الخط الرقم الاعلى نقول احبتي في الله الميل - [00:37:07](#)

او البريد بالميل ايضا هذي مهمة لكم. واذكر ذلك انك تجد الفقهاء يذكرونه. البريد بالميل ثمانية واربعين ميلا ثمانية واربعين ميلاد

وسهل تصل اليها ثمانية واربعين ميلا لان البريد اليوم قلنا اربع فراسخ - [00:37:26](#)

والفرسخ الواحد ثلاث مئة طيب اذا هذي الارقام صارت عندنا مهمة عندنا ميل وعندنا فرسخ وعندنا بريد نقول ايها الاحبة الكرام

المسائل والفوائد. المسألة الاولى اجمع العلماء على ان المسافر - [00:37:49](#)

يقصر الصلاة اذا فارق بنيان قريته وان لم يتجاوز ثلاث اميال اجمع العلماء على ان المسافر يترخص برخص السفر بمجرد مفارقة

ماذا؟ بنيان القرية لكن لابد ان يكون هذا السفر كم مقداره - [00:38:11](#)

على خلاف يعني على خلاف كما سنذكر بعد قليل لكن لماذا اشرت الى هذا الاجماع؟ لان بعض الناس يعتقد انه لا يترخص حتى يقطع

هذه المسافة. لا هو مسافر من عمان الى مكة. سيقطع مسافة طويلة جدا - [00:38:40](#)

الان بمجرد ان يفارق بنيان ناعور له ان يترخص في رخصة السفر او العاصمة لو اني ترخص برخص السفر وهذا باجماع العلماء ايها

الاحبة الكرام. لا يشترط ان تبلغ الارقام التي سنذكرها. كالثلاث اميال ثلاث فراسخ اربعة برد - [00:38:57](#)

لا يشترط وانما ينبغي عند من يقول بالتحديد ان تكون المدة التي ستقطعها تبلغ هذه الارقام. واضحة يا اخواني او اعيد اقول اعيد

اجمع العلماء على ان المسافر له ان يترخص برخص السفر اذا فارق القصر. اذا فارق بنيان قريته - [00:39:13](#)

قبل ان يصل الى تلك المسافة التي ذكرناها المسألة الثانية وهي مسألة حد مسافة القصر ما هي المسافة ايها الاحبة الكرام؟ التي

يجوز لابي راند اذا كان عازما على قطعها ان يترخص برخص السفر - [00:39:36](#)

هذي مسألة حقيقة مسألة لا اقول شائكة لكن حقيقة من المسائل التي فيها خلاف شديد بين العلماء وقد اختلفوا فيها على اقوال

كثيرة. لك ان تتخيل يا طالب العلم ان من الفقهاء من اوصل الاقوال الى ما يزيد على العشرين قولاً - [00:39:58](#)

على عشرين قول سبب الخلاف سبب كثرة الخلاف في تحديد المسافة كم هي سببه ايها الاحبة الكرام ان النصوص الشرعية ذكرت

السفر لفظ السفر في القرآن دون ايش؟ تقييد هذا واحد - [00:40:19](#)

وان الصحابة عليهم رضوان الله اختلفوا اختلفوا في ذلك. كما ستسمعون بعد قليل تتصور معي من البداية ان التحديد فيه ايش يا ابا

بلال؟ فيه خلاف منهم من يقول كذا ومنهم من يقول كذا ومنهم من يقول اصلا ما في تحديد - [00:40:39](#)

كما سنسمع بعد قليل. فنقول احبتي في الله اختلف الفقهاء على اقوال كثيرة اقف على خمسة منها انا قللت خمسة من عشرين فاقول

القول الاول ان المسافة التي يترخص فيها ثلاث اميال او ثلاثة فراسخ - [00:40:56](#)

ثلاث اميال او ثلاثة فراسخ وهي التي ورد ذكره في حديث ايش في حديث انس وهذا القول ايها الاحبة الكرام ينسب للظاهرية

ودليل حديث انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج مسيرة ثلاثة اميال او فراسخ صلى ركعتين - [00:41:20](#)

يعني اذا قطع خمس الاف خمسة كيلو ونص او ستطعشر كيلو ونص هذي المسافة لان هذا الرقم قليل هذا قليل ثلاث يعني خمسة

خمس كيلو ونصف له ان يترخص هذا القول ينسب للظاهرية يا كرام - [00:41:51](#)

ودليل حديث انس وحديث دحية اكتبوه تكرما. حديث دحية عند ابي داود انه خرج من قريته من دمشق مرة الى قدر ثلاثة اميال

في رمضان ثم انه افطر وافطر معه اناس - [00:42:18](#)

وكره اخرون ان يفطروا فلما رجع الى قريته قال والله لقد رأيت اليوم امرا ما كنت اظن اني اراه ان قوما رغبوا عن هدي رسول الله

عليه الصلاة والسلام يقول ذلك للذين صاموا - [00:42:43](#)

هذا الحديث ايها الاحبة الكرام من ادلة القائلين بهذا القول وقد اجيب عن حديث انس حديث انس في صحيح من؟ صحيح مسلم

كان اذا خرج مسيرة ثلاث اميال او وسخ - [00:43:03](#)

صلى ركعتين لهذا القول مسافة قصيرة لكن ما نجد احد يقول هذا القول لماذا ما تستغربون ما القول المشهور ثمانين ثمانية وثمانين

هذا مشهور جدا يعرفه العوام وطلبة العلم هذا القول تخيل خمسة كيلو ونص - [00:43:19](#)

هذا القول ايها الاحبة الكرام اقول اجيب عنه او اجيب عن حديث انس بعدد من الاجوبة منها ان هذا القول لم يقل به احد من الفقهاء.

لا من الائمة الاربعة ولا من الفقهاء السبعة. ذكر ذلك الخطاب وابن - [00:43:38](#)

هذا القول يا كرام لم يقل به احد من الفقهاء كذلك روي عن انس ما يخالف هذا القول فقد روي عنه انه حدد المسافة بخمسة فراسخ وليس ثلاثة يعني سبعة وعشرين كيلو - [00:43:55](#)

واثنين وسبعين متر ايضا هذه قليلة لكن هذا مروى عن انس قال الازاعي هذا اثر انس يا كرام قال الازاعي كان انس يقصر فيما بينه وبين خمسة فراسخ وهذا الاثر تعبت حقيقة وانا ابحث عن اسناده فلم اجد - [00:44:27](#)

مذكور في كتب الفقه والشروحات الحديث. لكن بلا اسناد ويقول به بعض الناس يعني بعض المعاصرين ان الانسان يترخص اذا قطع هذي المسافة كم فرصة؟ خمسة. سبعة وعشرين كيلو وشوي. اذا قطعها - [00:44:51](#)

له ان يترخص برخص يعني الذهاب الى جرش يترخص رخص هذا قول او هذا يروي عن انس ايها الاحبة الكرام. وانا ما ذكرت قولاً مستقلاً وسأذكر لكم لماذا عموماً لم نقف على اسنادهم - [00:45:10](#)

ايضا اجيب عن هذا القول يا كرام عن قول الاول ثلاث فراسخ ثلاث اميال ان مقصود انس ليس هذه المسافة لا انما مقصوده بيان المسافة التي يبدأ المسافر بالترخص فيها - [00:45:26](#)

قالوا يا كرام ويؤيد هذا يؤيد هذا القصد من انس انه جاء عنه في الصحيحين في صحيح البخاري ومسلم انه صلى الظهر يذكر عن النبي عليه الصلاة والسلام انس يذكر ان النبي عليه الصلاة والسلام صلى الظهر بالمدينة اربعاء وصلى العصر - [00:45:46](#)

وبذي الحليفة ركعتين كم تبعد ذو الحليفة؟ عشرين كيلو. احسنت. يعني عبارة عن المعروف اليوم قريبة جداً قريبة جداً قالوا هذه يحمل عليها يحمل عليها هذا الحديث وهذا الحديث في البخاري ومسلم - [00:46:07](#)

وذو الحليفة تبعد كما هو معلوم ستة اميال كما ذكرنا. احبتي في الله وايضا من الاجابات ما ذكره العيني حقيقة وهي اجابة خطيرة اشار العين الى ان هذا الحديث وان كان في صحيح مسلم الا انه فيه كلام - [00:46:25](#)

بان لان احد الرواة والذي سأل انس وهو الذي سميناه لكم يحيى بن يزيد الهنائي قال عنه ابن حجر مقبول لكن هل هذا تضعيف يعني هل هذا يسقط روايته؟ الحديث في صحيح مسلم. وليس فيه ضعف. والله تعالى اعلم. لكن هذا ذكره الفقهاء - [00:46:42](#)

اما حديث دحية خرج من قريبته في دمشق فالحديث ضعيف وقد ضعفه الشيخ الالباني وغيره اذا هذا القول الاول احبتي في الله. ثلاث اميال او ثلاثة فراسخ. واحفظ يا طالب العلم انه لم يقل به احد من الفقهاء الاربعة فضلاً عن السبعة. الا - [00:47:04](#)

فما نسب للظاهرية القول الثاني وهو اشهر هذا القول وهو قول الاحناف الاحناف ماذا قالوا يا كرام ان او بعده الاحناف قالوا المسافة ليست مقدرة امتار وانما مدة سير فقالوا يا كرام قول الاحناف - [00:47:21](#)

السفر الذي يقصر فيه هو ما كان مسيرة ثلاثة ايام. لباليهن سيرا متوسطا يكفي فيه سير متوسط يكفي فيه من الصباح الى الزوال بسير الابل او مشي الاقدام المدة التي - [00:47:47](#)

المسافة التي يقطعها من يسير كم يوم؟ ثلاث ايام. سير متوسط اما على ابل او مشي هذه المسافة التي ايش نقصر فيه ما ذكرنا رقم ما ذكرنا فراسخ ولا اميال للاحناف - [00:48:13](#)

نعم وهذي المدة وهذي المسافة ايها الاحبة الكرام حاول من فقهاء الاحناف ان يقدروها بالامتار بالمسافات او بالارقام المعاصرة فمنهم من قال ثلاثة وثمانين كيلو ومنهم من قال تسعة وتسعين وسبعمئة متر - [00:48:30](#)

تقريباً او ثمان مئة متر ومنهم من قال مائة وستة عشر منهم من قال اكثر من ذلك منهم من قال مئة وثلاثة وثلثين كيلو متر يعني يحاول ان يقدر مسافة الاحناف - [00:48:59](#)

على اية حال دليل الاحناف في ذلك احبتي في الله حديث ابن عمر. في صحيح البخاري ومسلم لا تسافر المرأة ثلاثة الا مع محرم قالوا النبي عليه الصلاة والسلام ايش قال؟ ثلاثة - [00:49:19](#)

السفر الذي هو سفر يأخذ احكام السفر ايش؟ ثلاث ايام قالوا ايضا عندنا حديث علي في مسألة المسح على الجوربين قال النبي عليه الصلاة والسلام للمسافر ثلاثة ايام ولياليهن وللمقيم يوم وليلة - [00:49:35](#)

وهذا الحديث اخرجه مسلم وقد تقدم ذكره في البلوغ رقم اثنين وستين اذا هذان الحديثان جعل السفر كم مدته؟ ثلاثة ايام وقد

اجيب عن قول الاحناف يا كرام بعدد من الاجور ومنها قالوا اولا حديث ابن عمر ثلاث ايام ورد عنه روايات في صحيح البخاري
ومسلم وفي مسلم وحده - [00:49:55](#)

ان نقال مرة مسيرة يوم مشكلة يا فهمي. ومرة قال مسيرة ليلي. ومرة قال مسيرة يومين اذا ليس القصد الثلاث ايام وردت روايات
وفي الصحيح مسيرة يوم مسيرة ليلة مسيرة يومين - [00:50:20](#)

واما حديث علي ايها الاحناف هذا ليس في تحديد مسافة السفر وقدره وانما في تحديد اعلى مدة للمسح على الخفين حديث علي
رضي الله تعالى عنه في مسح المسافر قالوا - [00:50:42](#)

هذا في المسح وليس فيما دون ذلك قالوا والدليل على ذلك ان المسافر لو سافر يوم عندكم يمسخ او ما يمسخ يمسخ وانتم متفقون
معنا لو سافر المسافر يوما واحدا هل له ان يمسخ؟ نعم يمسخ. فالحديث لا علاقة له بالمدة وانما له - [00:51:02](#)

علاقة لو بالمسافة له علاقة باعلى مدة يجوز للماسح ايش ان يمسخ نعم استدل الاحناف ايضا احبتي في الله قالوا الثلاث ايام كل
الفقهاء متفقون عليها وليس فيما دونها دليل - [00:51:27](#)

ما عندنا دليل ولا عندنا اتفاق. فخليني على الثلاثة هكذا قال الاحنف القول الثالث في هذه المسألة احبتي في الله نذكره ان شاء الله
بعد الاذان الحمد لله حق حمده والصلاة والسلام على نبيه وعبيده وعلى اله وصحبه ومن سار على دربه - [00:51:54](#)

الى يوم يبعثون. وبعد احبتي في الله وصلنا الى القول الثالث من اقوال الفقهاء في مسألة حد مسافة القصر القول الثالث هو قول
جمهور العلماء من المالكية والشافعية والحنابلة. هذا القول الاشهر يا كرام قول جمهور العلماء - [00:52:13](#)

من الشافعية والمالكية والحنابلة. حيث قالوا ان حد مسافة القصر اربعة برود اربعة برود وذكرنا قبل قليل احبتي في الله ان البريد
اربع فراسخ فالاربعة برود هي اما ثمانين كيلو فاصلة اربعة وستين متر او ثمانية وثمانين كيلو فاصلة سبعة وثمانين - [00:52:31](#)

ان هذان من اشهر الاقوال ثمانين فاصلة اربعة وستين وهذا الاشهر او ثمانية وثمانين فاصلة سبع مئة واربعة هذه هي المسافة وهذا
قول جمهور العلماء استدل الجمهور احبتي في الله - [00:52:59](#)

بائر ابن عباس واتمنى ان تستمعوا لهذا الاثر. قال ابن عباس يا اهل مكة لا تقصروا في اقل من اربعة برود وذلك من مكة الى الطائف
وعسفان هذا كلام من؟ كلام ابن عباس. يا اهل مكة لا تقصروا في اقل من اربعة برود - [00:53:20](#)

وذلك من مكة الى الطائف. المسافة من مكة الى الطائف هكذا. ومن مكة الى عسفان هكذا وهذا الاثر اخرجه الشافعي في الام والدار
قطني وحكم بصحته ابن تيمية وابن حجر وابن كثير والشوكاني وغيرهم - [00:53:45](#)

وهو من اشهر الادلة واقواها على قول الجمهور لا تقصروا في اقل من اربعة برود. يعني في اقل من ثمانين كيلو لنقول واستدل ايضا
الجمهور بما اخرجه البيهقي وذكره البخاري تعليقا بصيغة الجزم. البخاري لما يعلق يعني ما يذكر - [00:54:05](#)

ما يذكر السند من اوله فاذا علق بصيغة جزم هذا صحيح يكون ذكره البخاري بالصيغة الجزم وصحه النووي والالباني بسنده عن
عطاء بن ابي رباح ان ابن عمر وابن عباس - [00:54:28](#)

كان يصليان ركعتين ويفطران في اربعة برود فما فوق ذلك. ابن عباس وابن عمر كانا يصليان ركعتين ويفطران في اربعة برود فما فوق
بالله عليك واخرج مالك وعبد الرزاق عن سالم ونافع عن ابن عمر - [00:54:45](#)

انه كان لا يقصر الا في اليوم التالي. قال ما لك بيفسر لنا ايش يعني اليوم التالي كان لا يقصر الا في اليوم التالي. قال ما لك وذلك
اربعة برود - [00:55:13](#)

فهذي المسافة عليها اثار لاحظ اثار عن صحابة رضي الله تعالى عنهم واستدل ايضا الجمهور بان هذه المسافة تجمع بين حقيقة مشقة
السفر ليقطع هذه المسافة في الغالب واجيب عن قول الجمهور - [00:55:27](#)

وادلتهم بانه روي عن بعض الصحابة ومنهم المذكورون ما يخالف ذلك روي عن انس وروي عن ابن عمر وروي عن ابن عباس كما
سنسمع ما يخالف ذلك القول الرابع في هذه المسألة. اذا القول الثالث قول الجمهور التحديد بمسافة من ثمانين الى ثمانية وثمانين الى

تسعة وثمانين - [00:55:51](#)

اشهرها قولان ثمانين او ثمانية وثمانين نقول يا كرام القول الرابع عدم التحديد بالمسافة اصلا وانما ما يسمى سفرا عرفا ما يترخص فيه. لو سافرت مسافة قصيرة لكن هذه المسافة متعارف عليها بانها سفر فلك ايش - [00:56:15](#)

ان تترخص برخص السفر طويلا كان او قصيرا وهذا قول الظاهرية وبعض الحنابلة وجمع من السلف والخلف كما قال شيخ الاسلام وبه قال ابن القيم فضلا عن ابن تيمية قول الثالث قول الجمهور افتى به الشيخ ابن باز - [00:56:40](#)

هذا القول قال به الظاهرية وقال به ابن تيمية جمع من السلف ابن القيم الشيخ ابن عثيمين والشيخ الالباني قالوا ما في مدة ما في مسافة عفوا الكلام عن المسافة وانما ما تعارف عليه الناس سفرا ايش - [00:57:05](#)

يجمع فيه ويقصر او يترخص في برخص وهؤلاء احبتي في الله استدلووا بعموم الاية واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ايش؟ تقسوا. قال اذا ضربتم في الارض. ما قال كم من مقدار - [00:57:25](#)

قالوا فالاية مطلقة في كل ضرب في الارض ولم تقيد بمسافة ولا بزمان كما استدلووا بعدم الدليل ما يوجد دليل يقيد ويحدد قالوا اما الاحاديث فهي مطلقة وليس فيها تقييد ولا تفريق بين سفر قصير ولا سفر طويل - [00:57:43](#)

كحديث ابن عمر اسمع ماذا يقول ابن عمر. صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان لا يزيد في السفر عن ركعتين او على ركعتين وابا بكر وعمر وعثمان كذلك رضي الله عنهم - [00:58:08](#)

هل ذكر لنا كم كانوا يقطعون حتى يترخصون؟ ما ذكر ايضا يا كرام استدلووا بحديث انس ان النبي عليه الصلاة والسلام ترخص برخص السفر في ذي الحليفة. وقلنا كم تبعد - [00:58:23](#)

قريب من عشرة كيلو ايضا هذا من الدلة واستدلووا ايضا بان الآثار مختلفة ولا حجة مع الاختلاف انت تقول لابن عمر وابن عباس وانا اقول لك انس. هكذا يقولون يوجد خلاف بين الصحابة انفسهم رضي الله تعالى عنهم - [00:58:38](#)

قالوا ولا حجة مع الاختلاف وقد روي عن ابن عمر اسمع هذا الاثر عن ابن عمر انه قال اني لاسافر الساعة من النهار فاقصر اخرجه ابن ابي شيبه وابن المنذر - [00:59:01](#)

صححه ابن حجر والالباني وروي عنه انه قال لو خرجت ميلا قصرت الصلاة اورده من ابن حزم انسان طالع من الرمثا لدرعا ومسافر ولا لا مسافة كم تقريبا يقول لو لو - [00:59:18](#)

خرجت ميلا قصرت الصلاة. هذا اورده ابن حزم. وصححه ابن حجر والصنعاني واستدلووا ايضا بان التحديد فيه مشقة فليس كل الناس يعرف المقدار المسافات يعني انا ساقف ثمانين ولا تسعة وسبعين قالوا هذا فيه مشقة على الناس - [00:59:40](#)

نعم واجاب العلماء عن هذا القول لعدم التقييد عدم التحديد بان اعراف الناس تختلف حينما نكل السفر للعرف الذي يترخص فيه فعرفي غير عرفي ابي بلال انا اقول لكم مثلا بعضنا يذهب الى الطفيلة لا يراها سفرا. وبعض اهل الطفيلة او اهلنا يذهبون للطفيلة يراه سفرا - [01:00:01](#)

ارمد كذلك بعض الناس يراه سفر وبعض الناس ما يراه سفر قالوا فيصعب ضبط المسألة. اذا تركناها للعرف ويصبح الامر رمضان يجمع وانا ما اجمع. هو يقصر وانا لا اقصر - [01:00:26](#)

والسفر واحد والمسافة والمسافة واحدة. قالوا اعراف الناس تختلف وقد تطول المدة ولا يعدونه سفرا كما هو معلوم وضابطه عسر قالوا كذلك ان تحديد المسافة حكي الاجماع عليه في اجماع عندنا نقله العيني وابن الملقن - [01:00:39](#)

انه يوجد تحديد دلت عليها الآثار وان كان فيها اختلاف. اما ما نقول بالتحديد فيه اشكال هكذا قالوا واشكال واشكال كبير. ويوجد قول خامس احبتي في الله في هذه المسألة وبه اختتم وهو قول ابن حزم. قال مسافة ميل - [01:01:00](#)

ابن عمر السابق لو خرجت ميلا قصرت الصلاة وقيل بان ابن حزم مذهبه حقيقة قريب من القول الرابع الذي لا يرى التحديد وانما ذكر ذلك تحديدا. عموما ايها الاحبة الكرام اختموا فاقول - [01:01:18](#)

سلمكم الرحمن لا شك ان مسألة الترخص برخص السفر مما نحتاجها او يحتاجها كلنا. والذي اميل اليه واستغفر الله واتوب اليه. كنت ساخطى فيما ساقول. امير اليه وافتى نفسي ومن يستفتيني به ان من قطع المسافة المشار اليها عند جمهور الفقهاء وعليها الالباء -

01:01:40

عن ابن عباس وابن عمر صحيحة كالشمس فله ان يترخص برخص السفر وان من سافر سفرا يعده عرفا وان قصر عن هذه المدة فله ان يترخص برخص السفر هذا ما نميل اليه. والله تعالى اعلى واعلم. صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب

01:02:04 - العالمين

01:02:30 -